كقولك الغلام متجاهلا في جواب من يسال عن سيلك اهو في
الدار وهو يعلم انه فيها ان كان في الدار اخبره بانك على
الباب قوله واما تنكيره فلارادة عدم الحصر
او العهد وقد يفيد تعريفه القصر واما تنكير المسند
وهو ضد التعريف لوقوعه في مقابلة التعريف في قوله
وقد يفيد تعريفه القصر فلارادة عدم حصر المسند
في المسند اليه لانه اذا صار جنسا بالتنكير لا يفيد الحصر
والعهد عطف على قوله الحصر اي لارادة عدم الحصر
وعدم العهد لا على عدم الحصر لانه يصير المعنى
فلارادة عدم الحصر او عدم العهد وهو ليس بمراد
في التنكير بل المراد ارادة عدم عهد المسند والمراد
بالعهد ان يكون معلوما بعينه فيتناول جميع المعارف
حتى يلزم من ارادة عدم الحصر والعهد عدم جميع
المعارف فيتحقق تنكيره نحو زيد كاتب وعمرو شاعر
والمعرف بلام الجنس وان كان معلوما بعينه لكنه قريب

من

من النكرة وقد يفيد تعريفه القصر نحو زيد الامير قوله
واما كونه جملة فللتقوي او لكونه سببيا اي واما
كون المسند جملة فلزيادة تقوية الحكم بنفس التركيب
لا بتكريره نحو عرفت ولا بسائر المؤكدات سواء كان
على سبيل التخصيص نحو انا عرفت او لا نحو زيد عرف
او لكون المسند جاريا على متعلق المسند اليه ومنسوبا
اليه نحو زيد ابوه منطلق ونحو زيد انطلق ابوه و
اظهر اللام في لكون المسند لما سبق قوله واما تقديمه
فللتخصيص وكثير مما ذكر غير مختص بهما اي
يعني مستقل بنفسه
واما تقديم المسند فلتخصيص المسند بالمسند اليه
اي المسند والمسند اليه
ولا يوجد الا في المسند نحو قوله تعالى لا فيها غول
اي صداع اي عدم الاغتيال ثابت في خمور الاخرة
لا في خمور الدنيا او التنبيه من الاول الامر على
ان المقدم خبر لا نعت لعدم جواز تقدمه كقوله
تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور وقوله
من الموصوف
خبر مقدم

Copyright © King Saud University